



## مقعد أمام شاشة «البريميرليج»

رأي ورؤية: جمال شراء



## ليفربول .. رحلة اللقب التاسع عشر

القارئ العزيز: على ساحل جنوب غرب المملكة المتحدة «بريطانيا العظمى» تقع مدينة (ليفربول) العريقة .. حيث تشرّب بنينائها ومصانعها لتشهد العالم على كونها ثاني أشهر موانئ (بعد نيويورك) وحاضنة اقتصاد الجزر البريطانية الأم الأولى، ومعقلها الأشهر لإنتاج الصناعات المختلفة.

علاوة على أنها موطن فريق (البيتلز) الغنائي الناذع الصيت الذي شغل الدنيا إبان ستينيات وسبعينات القرن المنصرم بإبداعاته وديعاته.

وذبح صيت (البيتلز) في تلك الفترة نما وطفى وجاوز الحدود البريطانية الجغرافية والزمنية كسابق لعصره. ولكن ليس على حساب فريق آخر، لا يمت للغةا بصلة أو علاقة. وإن كان يقدم فنا راقيا، ولكن على ساحات الكرة الخضراء. مختلا كملك لا يرقى حتى وعلى ولوج بلاط جلالاته إلا قلة قليلة من فرق كرة القدم محليا وأوروبا وأنداك وذلك لصفة تجعله نسيج وحدة محليا ولا يذيع عطاء وابداعا ثم للبطولات حينها إلا فرق مثل (أياكس) بهولندا و (ريال مدريد) بإسبانيا وقطبي ميلان بإيطاليا حينها. وبالنسبة في الفترة المنحصرة بين عقدي السبعينات والثمانينات من ذلك القرن. وذلك هو (ليفربول) الرزدي الحمر (نسبة للباس الفريق الأحمر الكامل).

## أعظم الاستحقاقات .. بعد خصومة وانشقاقات

و (ليفربول) في الحقيقة هو انسلاخ استثنائي عن فريق آخر عملاق يقاسمه السكنى والشهرة بمنطقة (المريسي سايز) في المدينة (ليفربول) هو فريق (ليفرتون) نتيجة خصومات عميقة كان الانسلاخ عن الجسد الواحد هو حلها الأخير. حدث ذلك عام 1892م. وهو عام ميلاد هذا الصرح المارد الذي أصبح منذ منتصف القرن الماضي واحدا من أعظم كؤوز بريطانيا الرياضية ومصدر فخرها وعزها الأول إن ذكرت كرة القدم.

فاللحة شرف (ليفربول) تبرز عظمتها. إذ هي مفعمة بالبطولات والأعجاد بحيث لا ينافس على عرش الألقاب في المجلد أحد على الإطلاق (ما يقارب خمسين لقباً متنوعاً) فعلى صعيد الدوري الممتاز (درجة النخبة) فهو كان حتى موسم 2010 - 2011م صاحب الرقم القياسي (18) لقباً حيث تجاوزه وباستحقاق لاقت فريق (المان يونائتد) مع عبقرى التدريب إريك فرجسون بلقبين اثنين لكن (الرزدي) لا يزال محافظاً على رقمين قياسيين آخرين ويسعى بكل جهد للحفاظ عليهما وهما (5) خمسة ألقاب غالبية ببطولة دوري أبطال أوروبا وقرينتها. كأس الاتحاد الأوروبي (الأوروبا ليغ) ولديه منها (4) أربعة ألقاب ومثلها للسوبر الأوروبي وذلك على المستوى الأوروبي (مقارنة منافسين من أندية بلده) و (الرزدي) أيضا صاحب نصيب الأسد بالتتويجات ببطولة أندية المحترفين الإنجليزية، والتي تحضر موسمنا هذا تحت مسمى (الكابيتال وان) فله منها (7) ألقاب عدا (8) ألقاب كسبها من أقدم بطولات كرة القدم في إنجلترا والعالم وتعني بها (كأس الاتحاد الإنجليزي - كأس إنجلترا) خلافاً لألقاب أخرى كمثل كؤوز مباريات الدرج الخيرية التي تفتح بها مواسم الكرة في إنجلترا ويتمتع نرى أن (الليفربول) طرق أبواب كل البطولات الممكنة محليا وحاز ألقابا فيها. وقاريا واخذ حظا منها، ما يجعلنا نخلص إلى أن بطولة واحدة بعينها كان حظها بها عاشرًا وهي بطولة العالم للأندية رغم وصوله إلى نهائيتها مرتين.

## آن لهذا الفارس أن يترجل

بقي لنا أخيراً أن ندون حقيقة مرة مضت بما ينوف عن عقدين من الزمان بهذا العملاق وهو في انزواء حاد نأى به عن منصات التتويج بالذات عن بطولته المفضلة (الدوري الممتاز).

حيث يكمن آخر لقب له فيها بمنتصف عام 1991م مما شكل كما من التساؤلات للمحبين وغير المحبين كان قوامها (ماذا حصل). ولأن الإجابة الشافية تتطلب مقالات كثيرة لتبيان حكاية ابتعاد (الليفربول) عن محبوبته (بطولة الدوري) فأرضوا أحباءنا القراء برأينا المتواضع الذي نحدده في:

أولاً: مغادرة أو اعتزال كثير من نجوم الفريق حينها. ولم يكن البدلاء على نفس قدر نجومية من سبقهم.

ثانياً: استحواد ملاك جدد على النادي (بحجة الشراكة بنسبة عظمى) وهم في جهل بان لا في عالم الكرة وشؤونها فقط ولكن لجهلهم بما يكون عليه فريق مثل (ليفربول) وما يشكله بتاريخه وأمجادته للعشاق الإنجليزيين كانوا أو غيرهم من أنحاء العالم بل إن تفكيرهم منحصر بالاستفادة من عوائد وارياب الفريق ربح أو خسر. هذا خلافاً لأسباب أخرى لا يتسع المجال لتذكرها هنا.

لكن أن (ليفربول) اجترح بطولات خارج نطاق (الدوري) حينها على ما تترجم حجمه العظيم المسطر في صفحات التاريخ الكرويا.

وأخيراً (ليفربول) وهو يقدم حالياً موسماً يبدو جيداً فإنه يضع قدماً ثابتة على درب. ليس بغريب عليه. هو درب البطولات التي شهر بها. ولتأمل كما يأمل محبوبه أنه على موعد قريب من لقب يحمل الرقم (19) في مسيرته التنوعية وقد أن لهذا الفارس الفذ أن يترجل عن صهوات الخيبة إلى منصات الهيبة.

## رونالدو يتغزل بباريس سان جيرمان!

باريس / متابعات:

أعرب كريستيانو رونالدو نجم نادي ريال مدريد عن إمكانية انتقاله لفرنسا يوماً ما وتحديداً لنادي باريس سان جيرمان واصفاً بأنه يعتبر حالياً من كبار الأندية في الساحة الأوروبية.

ومدد البرتغالي عقده في الأشهر الأخيرة مع النادي الأبيض حتى عام 2019. وقال رونالدو في مقابلة مع برنامج «تيليفوت» في القناة الفرنسية الأولى: «أنا أتعلم اللغة الفرنسية وسعيد بالقيام بذلك.. ربما في يوم من الأيام سأكون في فرنسا للعيش أو اللعب ولكن ما هو مؤكد هو أنني سأستمر في تعلم الفرنسية».

وأضاف: «أنا أحب فرنسا.. والدتي كانت تعمل هناك من قبل وبعض من أفراد عائلتي يعملون حالياً في فرنسا.. أنا أحب اللغة وأحب البلاد».

ويشأن إمكانية انتقاله للنادي الباريسي، رد صاحب الكرة الذهبية لعام 2013: «باريس سان جيرمان؟ أعتقد بأنهم من بين الفرق المرشحة للفوز بدوري أبطال أوروبا.. لديهم لاعبون رائعون وحالياً يقومون ببناء فريق قوي جداً».

وقد ارتبط النجم البرتغالي بالانتقال لبطول فرنسا الصيف الماضي، عندما أكد ليوناردو المدير الرياضي السابق لسان جيرمان أنهم حاولوا ضمه.

## بعد سقوط برشلونة في افتتاح الجولة الـ ٢٢

## إلتشي يقتنص فوزاً ثميناً من ألميريا في الدوري الإسباني

مدريد / متابعات:

اقتنص إلتشي ثلاث نقاط ثمينة بفوزه على ضيفه ألميريا بهدف دون رد في اللقاء الذي جمع بينهما أمس الأحد في إطار منافسات الجولة الـ 22 من الدوري الإسباني.

حمل هدف اللقاء الوحيد توقيع كريستيان هيريرا (59) من عمر المباراة التي شهدت طرد داميان سواريز لاعب إلتشي بعد حصوله على بطاقتين صفراووين في أقل من 5 دقائق. وبهذا الفوز يرفع إلتشي رصيده إلى 24 نقطة يحتل بها المركز الـ 15 بفارق الأهداف خلف غرناطة، ويتجمد رصيد ألميريا عند 22 نقطة في المركز الـ 17.

وافتححت الجولة السبت حيث سقط برشلونة على ملعبه ووسط جماهيره أمام فالنسيا 3-2.

افتتح الأيكسيس سانثيز التسجيل لبرشلونة في الدقيقة السابعة ثم أدرك دانييل باريوخو التعادل لفالنسيا في الدقيقة 44. وأضاف بابلو دانييل بياتي الهدف الثاني لفالنسيا في الدقيقة 48 ثم أدرك ميسي التعادل لبرشلونة من ضربة جزاء في الدقيقة 53، قبل أن يختمتم فرانسيسكو باكو إنكاسير التسجيل بهدف الفوز 3-2 لفالنسيا في الدقيقة 59.

وكانت الهزيمة هي الأولى لبرشلونة في (الكامب نو) هذا الموسم، والأولى أمام فالنسيا على الملعب ذاته منذ عام 2003، ليتجمد رصيد العملاق الكتالوني عند 54 نقطة.



## مويس: لم نكن نستحق الخسارة أمام ستوك سيتي



مانشستر / متابعات:

وأضاف: «أعتقد أن أداءنا كان جيداً.. لقد صنعنا الكثير من الفرص ويجب علينا أن نلوم أنفسنا لإهدارها.. كان يجب أن نفوز نحن بالمباراة».

وأثنى مويس على أداء لاعبيه بقوله: «كان من الرائع أن نرى روبن فان بيرسي يسجل الهدف بمساعدة كبيرة من خوان ماتا.. روبن كان رائعاً أيضاً».

وختم مويس حديثه بأن فريقه سيركز على الجانب الإيجابي من المباراة وأنهم سيستغلون جميع الفرص في المباريات القادمة.

أكد المدرب الاسكتلندي ديفيد مويس عقب خسارة مانشستر يونايتد أمام ستوك سيتي 2-1 في الدوري الإنجليزي الممتاز، بأن فريقه لم يكن يستحق الخسارة، وأنه يجب على اللاعبين لوم أنفسهم لعدم استغلال الفرص التي أتاحت لهم.

وقال مويس: «لا أعلم ماذا يجب أن نضع أكثر للفوز.. لقد لعبنا بشكل جيد».

## غاليلاني: لاعبو ميلان الجدد يمثلون قيمة فنية كبيرة



ميلانو / متابعات:

خفف أدريانو غاليلاني نائب رئيس فريق ميلان الإيطالي لكرة القدم من الانتقادات التي طالت صفقات الفريق في سوق الانتقالات الشتوية.

ورد غاليلاني في تصريح تناقلته وسائل الإعلام الإيطالية الأحد عن مستوى بعض اللاعبين الجدد في الفريق بقوله: «صحيح أننا لم نتعاقد مع لاعبين مميزين، لكن جلبنا أسماء لها صيت ووزن في أوروبا والعالم».

وتعاقد «الروسونيري» مع الغاني مايكل إيسيان والفرنسي عادل رامي ومن قبلهم الياباني هوندا.

من جهة أخرى أكد الرجل الثاني في ميلان أنه لن يتخلى أبداً عن النجوم وقال: «كل شيء على ما يرام في ميلان ولا داعي أن يفكر أي لاعب في الرحيل عن الفريق».

وحول أهداف ميلان مع سيدورف قال: «سيدورف يقوم بعمل جيد، نحن على الطريق الصحيح وعلينا مواصلة الجهد.. لم يبق لنا هذا الموسم إلا المراهنة في دوري أبطال أوروبا...».

## الإصابة تغيب كافاني عن باريس سان جيرمان

باريس / متابعات:

يغيب الأوروغواي، إدينسون كافاني، مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل بسبب إصابة عضلية في الساق اليمنى، بحسب ما ذكرته أمس الأحد صحيفة (ليكيب).

ولن يشارك كافاني، الذي تعرض للإصابة خلال مباراة فريقه الجمعة في الدوري الفرنسي أمام بوردو (2-2)، عن مباراة مونكو بالدوري الأحد المقبل، كما سيغيب عن لقاء باير ليفركوزن الألماني في ذهاب دور الـ 16 بدوري أبطال أوروبا في 18 من الشهر الجاري.

وسجل كافاني (26 عاماً) 17 هدفاً هذا الموسم مع باريس سان جيرمان الذي انتقل إليه قادماً من نابولي مقابل 64 مليون يورو.



برلين / متابعات:

وصف الهولندي رايهايل فان دير فارت كابتن فريق هامبورغ الألماني، خسارة فريقه أمام هوفنهايم صفر - 3 في الدوري الألماني «بالكارثية».

وعبر فان دير فارت عن استيائه لهذه الخسارة بقوله: «لقد سئمت من رؤيتنا نتنازل عن الأهداف بهذا الشكل.. لقد بذلنا قصارى جهدنا ولكن دون جدوى».

وأضاف: «للجمهور كل الحق فيما يقولونه عنا من إساءة.. الهزيمة كانت كارثية، وتابح».

ولقد فقدنا متعة لعب كرة القدم بهذه النتائج.. أتمنى لو نتمكن من العودة مرة واحدة بثلاث نقاط كاملة».



## رأي ورؤية: جمال شراء